

ماكدونالدز «تعود إلى أوكرانيا»



أعلنت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» الخميس، أنها قررت إعادة فتح بعض فروعها بشكل تدريجي في أوكرانيا وتحديداً في كييف وغربي البلاد، بعدما أغلقت في 24 فبراير/شباط عقب الحرب الروسية الأوكرانية.

وأعلنت السلسلة الأمريكية العملاقة للوجبات السريعة في رسالة بعثها الرئيس التنفيذي بول بومروي إلى موظفي الشركة ونُشرت الخميس، قرارها «اعتماد خطة مرحلية لإعادة فتح بعض الفروع في كييف وغربي أوكرانيا؛ حيث أعاد «عدد من الشركات فتح أبوابه بشكل آمن

وأشارت المجموعة إلى أنها اتخذت هذا القرار بعد عقد مشاورات ومناقشات مكثفة مع مسؤولين أوكرانيين وموردين ومتخصصين في مجال الأمن، وأخذت في الاعتبار طلب الموظفين بالعودة إلى عملهم

وقال بومروي: «تناقشنا مع موظفي الشركة لفترة طويلة وأعربوا عن رغبتهم الشديدة في العودة إلى العمل ورؤية «فروعنا تعيد فتح أبوابها في المناطق التي يمكن اتخاذ هذه الخطوة فيها بأمان ومسؤولية

وأضاف: «عُزز اقتناعنا خلال الأشهر الأخيرة بأن إعادة فتح بعض الفروع من شأنها أن تحمل شعوراً محدوداً، لكنه مهم للعودة إلى الحياة الطبيعية»، ولفت إلى أن المسؤولين الأوكرانيين، أشاروا إلى أن الشركات التي تستأنف عملها تسهم في دعم الاقتصاد المحلي والشعب الأوكراني. وأشاد وزير الخارجية الأوكراني دميترى كوليبا في منشور عبر فيسبوك «بقرار سلسلة المطاعم، وكتب «ماك (ماكدونالدز) يعود

وقال إن عودة شركة أمريكية كبرى تشكل في الدرجة الأولى مؤشراً للشركات العالمية بأن العمل في أوكرانيا ممكن على الرغم من الحرب الدائرة فيها

وأضاف أن هذه الشركات تمثل أماكن عمل وتدفع ضرائب من شأنها تعزيز واردات أوكرانيا المالية وسمود اقتصادها أثناء الحرب الروسية عليها، مشيراً إلى أن إعادة الشركات فتح أبوابها يسهم كذلك في عملية تعافي أوكرانيا

وستعاود فرق عمل ماكدونالدز خلال الأشهر القليلة المقبلة العمل مع الموردين، إضافة إلى أنهم سيعيدون تجهيز الفروع وإعادة فرق عملها وموظفيها إليها. وستتولى فرق العمل أيضاً تنفيذ إجراءات وبروتوكولات محسنة لضمان سلامة الموظفين والزبائن

وتراجعت هوامش ربح سلسلة مطاعم الوجبات السريعة في الربع الثاني من السنة بسبب إغلاقها فروعاً لها في أوكرانيا (وروسيا). وانخفض صافي ربح المجموعة بنسبة 46% ووصل إلى 1,2 مليار دولار. (أ ف ب